محادثات جدية في اليوم الأول من مفاوضات الإتفاق النووي في الدوحة

انطلقت ،مساء أمس الثلاثاء، المفاوضات النووية غير المباشرة بين طهران و واشنطن في الدوحة، لحل القضايا العالقة و ذلك بوساطة مفوضية السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي.

وحسب تقرير لموقع "العربي الجديد" التقى كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، الليلة الماضية، منسق المفاوضات إنريكي مورا الذي يشغل نائب مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وفقا للتلفزيون الإيراني.

وبحسب وكالة "نور نيوز" الإيرانية المقربة من مجلس الأمن القومي الإيراني، فإن اللقاءات اقتصرت حتى الآن على الوفد الإيراني والوفد الأوروبي. وأضافت الوكالة، اليوم الأربعاء، أن مباحثات اليوم الأول حول القضايا المتبقية "أجريت بتوجه فني وبجدية".

وأضافت "نور نيوز" أن المفاوضين بحثوا "الأبعاد التخصصية" للقضايا العالقة.

وكانت المفاوضات النووية الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، قد استؤنفت الثلاثاء في الدوحة دون مشاركة أطراف الاتفاق النووي أي (مجموعة 4+1) التي شاركت في ثماني جولات تفاوضية في فيينا منذ إبريل/نيسان 2021.

وتقتصر المشاركة في مفاوضات الدوحة، غير المباشرة، على طهران وواشنطن، اللتين تتفاوضان بواسطة مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي.

ونددت الخارجية الإيرانية الليلة الماضية في بيان، بالاتهامات الواردة ضد طهران في بيان مجموعة السبع، معلنة رفض إيران إجراء أي تفاوض حول برنامجها الصاروخي والدفاعي، مؤكدة استعدادها للتوصل لاتفاق جيد ومستدام ومتناغم مع المصالح الإيرانية.

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الليلة الماضية، في تصريحات من العاصمة التركمانستانية، أن بلاده "جادة" في مفاوضات الدوحة، قائلا: "لن نتخلى عن خطوطنا الحمراء".

وربط أمير عبد اللهيان التوصل إلى اتفاق بانتهاج الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) "الواقعية"، مضيفا أن الرئيس الأميركي جو بايدن يؤكد في رسائل يرسلها إلى الجانب الإيراني عبر الوسطاء أن لديه "إرادة جادة" لإحياء الاتفاق النووي لكنه يمارس على أرض الواقع سياسة الضغوط القصوى للإدارة الأميركية السابقة.